رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

753 - شرح مختصرصحيح مسلم)باب:في فضائل عائشةأم المؤمنين رضي الله عنهازوج النبيﷺ(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - 00:00:00

باب في فضائل عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال - 00:00:26

جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأته فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ايتها هذا من عند الله يمضي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:49

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:12

واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة في فضائل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت رضي الله عنها - 00:01:37

فقيهة عالمة بالدين حافظة للكثير من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي رضي الله عنها افقه نساء المؤمنين واعلمهن بدين الله سبحانه وتعالى وقد حفظت للامة كثيرا من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:02

ولا سيما ما يتعلق بالبيت وعلاقة الرجل باهله واعمال البيت والعبادات التي تكون في البيت ونحو ذلك فحفظت لي الامة اه شيئا كثيرا من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام فكانت وعاء علم - 00:02:39

حفظت العلم الكثير الغزير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا لا تخلو مجالس العلم للمسلمين من ذكرها كل يوم بذكر ما روته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

وكان بعض التابعين اذا حدث عنها يقول حدثتنا الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وارضاها ولها مآثر عظيمة جدا ومناقد جليلة وفضائل جمة وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

قد تقدم في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل من احب الناس اليه؟ قال عائشة قيل من الرجال قلبوها وهي حبيبة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولها مآثر عظيمة ومناقب جليلة تدل - 00:03:54

على عظيم مكانتها ورفيع منزلتها رضي الله عنها وارضاها وعن الصحابة اجمعين هذا الحديث الذي ترويه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها امين يتعلق بقصة زواجها بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

ذلك الزواج المبارك الميمون يقول تقول رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليك عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليالي وريتك في المنام ثلاث ليالي اي ثلاث مرات في ثلاث ليالي - 00:04:45

اريتك في المنام صفة هذه الرؤيا تقول يقول عليه الصلاة والسلام جاءني بك الملك في في سرقة من حرير اشترق من الحرير يعني قطعة من القماش من الحرير جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك - 00:05:08

امرأتك اي زوجتك تكررت هذه الرؤيا للنبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات فاكشفوا عن وجهك يعني في الرؤيا في المنام فاذا انت

هي فاذا انت هي يأتي بها يعني مغطاة في سرقة من - 00:05:35
من من حرير فكان النبي صلى الله عليه وسلم في كل مرة في الرؤية يكشف واذا هي عائشة رضي الله عنه والملك يقول له هذه امرأتك هذه امرأتك فاقول انا يك من عند الله - 00:05:58
يمظه كان هذا شيء كتبه الله لي سيكون لان ما قضاه الله سبحانه وتعالى كائن واقع كما اراد سبحانه وتعالى لا رد لقضائه سبحانه وتعالى فيقول اني اكو هذا من عند الله يمظه اي يمظه الله عز وجل - 00:06:17
و الرؤيا هنا تعبيرها وقوع نفس المرء تعبيرها ووقوع نفس المرئ لان بعض الرؤى الرؤى تختلف بعضها تعبيرها ان يقع الشيء الذي رؤي في المنام يقع نفسه مثل الذي في قصة يوسف عليه السلام الذي رأى نفسه يعصر خمرا - 00:06:43
تعبير رؤياه ان يفعل هذا الامر نفسه يعصر الخمر للملك هذا تعبير رؤيا يعني نفس الذي رأى في المنام هو الذي يقع. هو الذي سيفعله واحيانا الرؤيا يكون تعبيرها بعيد عن الشيء الذي - 00:07:14
اه رآه الرائي في المنام مثل الاخر الذي رأى نفسه يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه لم يقع النفس الذي رأى في المنام وانما كان التعبير ان يصلب ويعلق على خشبة وتأكل الطير - 00:07:36
من رأسه هو فالتعبير ليس لوقوع نفس الشيء الذي رؤي بالمنام فهنا هذه الرؤيا تعبيرها وقوع ما رؤي تعبيرها وقوع ما رؤي في المنام رأى في المنام انه امرأته والواقع الذي حصل ان كانت - 00:07:55
آآ زوجة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضا - 00:08:19
قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك - 00:08:43
قال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا. هذا فيه اللطف العظيم والخلق العالي الرفيع الذي - 00:09:09
آآ ابى الله جل وعلا به رسوله الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم وهو كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي فكان خير الناس لاهله لطفا وتعاملا ورفقا - 00:09:32
ايضا معرفة مثل ما في هذا الحديث معرفة احوالنا الزوجة ما يعتريها من تغير في نفسيتها في بعض المواقف او في بعض الامور فهذا من اللطف العظيم الذي فكان كان خلقا لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:09:55
مع اله فيقول اعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضب قالت فقلت من اين تعرف ذلك يعني كيف تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين يعني عند - 00:10:21
عندما تحلفين على شيء لا ورب محمد تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبة تقول الا وربي ابراهيم يقول الا وربي ابراهيم. يقول انا اعرف من ذلك فقالت رضي الله عنها - 00:10:42
فقلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك هنا اه فقوله وان كنت غضبان ليه هنا الغضب مثل ما فسره العلماء اه ما يقع للمرأة من امور بسبب الغيرة - 00:11:00
وهذا يكثر في النساء آآ اللاتي ازواجهن آآ يعني عددنا او عددوا في النسوة يكثر اه مسائل في الغيرة ويتولد عندها يعني بسبب الغيرة غضبا يعفى عنه ان يعفى عنه للمرأة وضعفها وتأثرها بسبب الغيرة - 00:11:27
تأثرها بسبب الغيرة المراد هنا بالغضب والغضب ونحو ذلك الغيرة التي لا تسلم منها لم يشاء الغيرة التي لا تسلم منها النساء فكانت رضي الله عنها تقول اه اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك. ما معنى ذلك - 00:11:56
لا اهجر الا اسمك يعني فقط اترك فقط لساني لساني فقط هو الذي يترك الاسم فانتقل الى ان اقول لا ورب ابراهيم اللسان فاذا هذا الذي يحصل هو شيء يتعلق باللسان فقط - 00:12:23

اما الحب وميل القلب ونحو ذلك هذا ما يتغير هذا معنى كلامها هذا معنى كلامها يعني قلبها لا يترك المحبة ولا قلبها لا يترك الميل والشوق الى النبي عليه هذي ما تتغير - 00:12:46

لكنها في تلك المواقف التي تولدها الغيرة التي لا تسلم منها النساء في الغالب يتولد عن ذلك هذا الذي سمته رضي الله عنها اه هجر الاس والهجر للاسم هذا شيء يتعلق - 00:13:03

اللسان شيء نتعلق باللسان فهي تقول ما اهجر الا اسمك بمعنى ان القلب وما فيه من حب وميل وشوق فغير ذلك من المعاني باقية كما هي ما يغيرها مثل هذه - 00:13:25

ان المواقف قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله - 00:13:43

صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن علي يشربهن الي قال عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت تلعب بالبنات - 00:14:04

اه اللعب بالبنات اللاعب بالبنات هذا امر اه يكاد يكاد يكون فطرة في البنات الصغيرات وله اثر عليهن فيما بعد بمسألة حب الولد وتربية الولد والعناية بالولد ولهذا كثير من الصغيرات وينبغي ان يمكن من ذلك يكون عندها لعبة من القطن - 00:14:30

كانها بنت لها لعبة من القطن وهذا لا لا محظور فيه الا اذا كان تمثالا اذا كان تمثالا او به صورة الوجه العين والفم فهذا ما يجوز لكن اذا كانت - 00:15:04

يعني قطعة من القطن جمعت وخيطت في قماش واخرج منها فالطرفين على هيئة اليدين وطرفين على هيئة الرجلين والطرف الى اعلى كهيئة الرأس هذا كافي ويحصل به المقصود ولا تحتاج ان يؤتى لها بتمثال - 00:15:22

آآ يتسبب بمضرتها تسبب في مضرة البنت لان تماثيل والصور كما مر معنا سابقا تحرم البيت من الملائكة وتحرم هذه الصغيرة من قرب الملائكة منها ويكون موجبا لقرب الشياطين فيكون مضرة عليها - 00:15:44

يكون مضرة عليها لكن هذا القطن الذي تتحدث عنه عائشة هذا جميل جدا جميل والصغيرات يحتاجن الى الى ذلك احتجنا الى ذلك حاجة اه شديدة تقول اه كنت اه كانها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:08

تلعب تلعب بالبنات عند رسول الله وقد اصبحت زوجة لكن تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام صغيرة ومع ذلك ما كان يقول لها انت زوجة وهذه لعب الصغار وما يصلح بل بل يمكنها ويمكن الصغيرات من من من بنات سنها او اصغر من ذلك يأتين يلعبن معه - 00:16:34

يأتينا يلعبن معها وكنا اذا ان عندها يلعبن هذه اللعبة لعبة البنات اذا جاء الرسول عليه الصلاة والسلام كما تروي عائشة رضي الله عنه ينقمعن يعني حياء من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:02

يا يختفين ويا ويسر يحصل منهن فرار من المكان حياء من النبي صلى الله عليه وسلم ويختفين فيبحث عنهن عندما يحصل منهن هذا الفرار يبحث عنهن عليه الصلاة والسلام ويسربهن واحدة تلو الاخرى. العبوا مع عائشة اذهبوا الى عائشة - 00:17:23

للبنات عليها هن يختفين حياء منه وهو يبحث عنهن يلاطفون ويسربهن الى عائشة واحدة تلو الاخرى اذهبوا الى عائشة العبوا مع عائشة هذا كله من اللطف العظيم الذي اه حبى الله سبحانه وتعالى - 00:17:47

برسوله عليه الصلاة والسلام كما قدمت هذا آآ هذا الشيء موجود في الصخيرات واحيانا ليس فقط آآ ليس فقط هذا يعني احيانا يعني يكون بين الصغيرات اه ضيافة كاملة يعني لما تأتيها صديقة لها تخط خطوطا في الارض - 00:18:09

لا بيتا لها وتكون ما تعجن شيئا من الطين كانه القهوة والشاهي والطعام والكذا ثم تبدأ تضيف هذه صديقتها التي جاءت يعني اذكر من من الطرائف الحلوة في هذا يذكرون في ترجمة الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله - 00:18:37

انه مرة جاء الى بيته وكانت عنده بنته آآ اسمها نورا وهي الان الوحيدة من من ابناء وبنات الشيخ حية اه متعها الله بالصحة والعافية اطال عمرها في طاعة الله - 00:19:04

تروي ان انه لما كان صغيرة كان عندهم خادمة في سنها في ثناء البيت يلعبن هذه اللعبة اضيافه فجاء الشيخ الى بيته فقالت له الخادمة التي عندهم الصغيرة قالت انا ادعوك عندنا اليوم الضيافة - 00:19:32

فدخل الشيخ المربع الذي في الارض وجلست وقدمت له القهوة والشاهي من التراب هذا الذي والشيخ يلاطفهم ويشرب ياه يا اكفل يعني على على الطريقة ولما انتهى وشكرها ودعهم قالت له بنتها نورة انا غدا - 00:19:56

الضيافة الضيافة عندي وقد ان شاء الله غدا انا اكون ضيفا عندك. وجا من الرد على موعده وطرق الباب وضيفته على نفس الطريقة التي هذه امور يعني اه اه يعني جبن الصغيرات عليها - 00:20:21

وتمكينهن من ذلك ومثل ما فعل الشيخ الان اه تشجعون على على ذلك هذا فيه خير كثير لهم لان لها اثر حتى فيما بعد اثر عليها في البيت والعناية في البيت وتربية الابناء وتنشأ محبة - 00:20:41

هذا الشيء حتى لما ايضا بطفولتها يعني بمثل هذه الاشياء مثلا طعامك جميل وطريقتك جميلة ونحو ذلك هذا كله من انفع ما يكون. نعم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها - 00:20:59

ان الناس كانوا يتحرون بهداياه بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث رابع في هذه الترجمة ترويه ايضا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:21:20

تقول ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يعني الذي يريد ان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم هدية من طعام او شراب او نحو ذلك يتحرون يوم عائشة يتحرون يوم عائشة - 00:21:43

يبتغون بذلك مرظات رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم يعلمون الناس يعلمون وهو عليه الصلاة والسلام يعني لما يسأل يخبر بذلك انها احب النساء اليه انها رضي الله عنها احب نسائه اليه - 00:22:01

فالناس يعلمون بذلك فيتحرون يوم عائشة عائشة رضي الله عنها فيخصون ذلك اليوم هدايا من طعام او شراب او نحو ذلك لما يعلمونه من حب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

لها رضي الله عنها وارضاها قال رحمه الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:37

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة - 00:22:59

وانا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست الست تحبين ما احب فقالت بلى قال فاحبي هذه. قالت فقامت فاطمة رضي الله عنها حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:18

فاخبرت فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها ما نراك اغنيت عنا من شيء. فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقولي له - 00:23:49

ان ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة. فقالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عائشة فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها - 00:24:09

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا - 00:24:29

واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة. قالت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:49

ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرضها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله - 00:25:14

ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة. قالت ثم وقعت فيه فاستطالت عليه وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارقب طرفه هل يأذن لي فيها؟ قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:25:32
وهو ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحيت عليها. قالت فقال رسول صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر ثم اورد هذا الحديث ايضا عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:25:59
وجميع احاديث هذا الباب او هذه الترجمة كلها عن ام المؤمنين عائشة الا حديثا واحد يأتي عن ابي موسى الاشعري اه رضي الله عنه وعنها وعن الصحابة اجمعين تقول عائشة رضي الله عنها في هذا الحديث ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:25
تصنفنا فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام الى الرسول صلى الله عليه وسلم في ماذا يسألنه العدل يسألنه العدل في ابنة ابي قحافة يتسنه العدل اي ان يسويهن بهن ان يسويهن بها واهل العلم - 00:26:51
الذي ذكروه هنا يعني مقصودا لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيما طلبن رضي الله عنهن الذي هو التسوية لا يخلو من اما ان يكون المراد حب القلب وميل القلب - 00:27:23
وهذا الذي وهذا الذي نزل فيه اه آآ الاية التي فيها العفو تجاوز عن ذلك ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصت فلا تميلوا كل الميل هذا مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر - 00:27:46
اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك هنيئا القلب وميله قوة الحب يعني حتى حتى المرأة الواحدة يعني الزوجة الواحدة الرجل الذي ليس عنده الا زوجة واحدة - 00:28:08
الحب حب القلب احيانا ينخفض واحيانا يرتفع احيانا يزيد واحيانا ينقص يعني وهناك ايضا مؤثرات المرأة تزيد هذا الحب وتضعف هذا الحب لكن لكن حب القلب وميل للقلب ما يملكه الرجل ليس من الاشياء التي يعني بيد الرجل يقسمها - 00:28:27
مثلنا مالا يعطي هذه عشرة وهذه عشرة وهذه عشرة او طعاما يعطي هذه صاعا وهذه صاعا وهذه صاع يستطيع ان يقسم الحب الذي في القلب ما يستطيع اذا كان عنده ثنتين او ثلاثة او اربعة يوازن - 00:28:55
الحب بينهن ويجعله متساوي نجا ما يملك ذلك ما يملك ذلك وهن يعلمن والذي يحركهن لهذا الامر غيرة طبيعية في النساء غير طبيعية فكنا يسألنا العدل اما ان يكون في في الحب - 00:29:11
وهذا امر يعني اه يعني لا يجب فيه العدل هذا لا يجب فيه العدل لماذا لا يجب فيه العدل لا يجب ان يساوي بين نسائه بان يكون الحب الذي في قلبه لكل واحد واحدا منهن مطابق تماما للاخرى - 00:29:35
هذا لا يجب فيه لماذا لا يجب لانه لا يملكه لانه لا يملكه الرجل ليس امرا مثل ما كنا في الطعام او في المال يعطي هذه عشرة وهذه عشرة لا الحب شيء ما يملكه المرء - 00:29:54
فيحتمل هذا ويحتمل امر اخر ذكره اهل العلم الذي هو هدايا. مر معنا في اه الحديث الذي قبله الهدايا الناس يعرفون حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ويتحرون ماذا - 00:30:12
عائشة هذا ليس من النبي عليه الصلاة والسلام والهدايا ليست شيئا يطلبه الشخص وانما هي تأتي من الناس دون طلب لسه شي نطلبه الشخص بحيث يقول لا تأتي الى لي به في مثل الشيء الذي يشتريه الانسان في البيت الفلاني او في المكان الفلاني هدية - 00:30:32
يأتي بها المهدي في الوقت الذي يشاء في البيت الذي يشاء فهذا امر ايظا خارج عن موظوع العدل هذا امر خارج عن موضوع العدل لان ان هذا ايضا ما يملكه - 00:30:58
لا يملك النبي صلى الله عليه وسلم الهدايا لا تطلب من المهدي فلا يتعين لها وقت فيتعين لها وقت وانما يأتي بها في الوقت الذي تتوفر عنده او يرغب ان ان يهديه اياها في ذلك الوقت - 00:31:13
وقد يكون هذا فهذه كلها خارجة عن موضوع ماذا العدل والاول الذي هو الحب هو الاقرب يعني الاقرب هو هو المراد لكن من شدة الغيرة ورغبة رغبتهن يريدن ان يكون لها لهن من الحظوة - 00:31:34

والمكانة في القلب مثل ما لام المؤمنين فارسلنا فاطمة سنة فاطمة آآ تحدث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر يسألنه العدل في ابنة ابي قحافة فدخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم وهم مضطجع مع عائشة في مرض. المرط غطاء - 00:31:57
غطاء فدخلت عليهم استأذنت ودخلت فقال فقالت له ذلك يعني ان نسائك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قال اي اي بنية يا بنتي الست تحبين ما احب الشيء الذي تحبه احبه تحبينه لست تحبينه - 00:32:22
قالت اه نعم. قال فاحبي هذه فاحبي هذه يعني هذا حب يعني الله جعله في القلب واذا تحبين الذي احب انا فانت احبي هذه المرأة. اشير الى عائشة رضي الله عنه - 00:32:46
قالت فقامت فاطمة رضي الله عنها حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:02
فقلنا لها ما ما نراك اغنيتي عنا شيء ما شفيتينا في الموضوع ما حققتي المطلوب ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة اذهبي كلميه - 00:33:18
دليل مرة اخرى ما جئتي لنا بنتيجة بهذا قالت والله لا اكلمه ابدا. انتهى الامر. والله لا اكلمه ابدا فانتقل الى واحدة اخرى يوسطنا في هذا الموضوع وهي زينة وآآ زينب بنت جحش رضي الله عنها - 00:33:37
تقول عائشة كانت تساميني منهن في المنزلة ان كانت منزلتها قريبة تساميني تدانيني في المنزلة لها منزلة لها يعني حظوة لها مكانة في قلب النبي عليه الصلاة والسلام فوسطنا زينب - 00:34:00
وجاءت زينب وهي تقول عائشة وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ماذا تقول عائشة رضي الله عنها في هذه التي تسعى بها كثير من النساء - 00:34:20
في مثل هذا الامر انسى المحاسن وتدفن ايضا مش فقط تنسى تدفن المحاسن وتبرز المساوئ اذا ان وجدت وازيد من ذلك تفتعل المساوئ في ضرتها وجارتها والتي فعلت والتي تركت والتي كذا تكذب عليها - 00:34:38
لكن انظر عائشة ماذا تقول عن آآ جارتها زينب بن جحش. انظر هذا الثناء العاطف تقول رضي الله عنه ولم ارى امرأة قط في الدين آآ خيرا في الدين من زينب - 00:35:01
لم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديث واوصل للرحم واعظم صدقة ومع هذه المحاسن كلها تقول واشد ابتذالا لنفسها. ما ترى نفسها شيء. يعني تقدم كل هذه الاعمال العظيمة المجيدة الجليلة. وما ترى نفسها شيء - 00:35:22
ولا ترى انها صنعت شيئا ولا قدمت شيئا آآ اذانا لنفسها تقول واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتتقرب به الى الله يعني دائما ترى انه مقصرة وانها ما فعلت شيء وانها يعني مفرطة وانها وانها ما كانت ترى - 00:35:48
يعني نفسه اعمال مجيدة عظيمة جدا تقوى وصدق في الحديث وصلة للرحم وصدقات وبذل واحسان مدحتها مدح ومع هذا كله ما ترى نفسها تقول عائشة يعني ما ما يعني اه الحظ - 00:36:11
ما الاحظ عليها شيء الا بشيء واحد تقول ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفئة يعني الثورة التي هي الغضبة تسرع اه يعني سورة السورة من حدة فيها يعني في المواقف يكون منها - 00:36:35
حدة شيئا ما لكن ما تطول؟ فقلت اسرع الفئة منها ما تطول معها وهذا ايضا من من الجميل ان ان الانسان اذا كان معه ايضا في سورة ما تطول معهم مجرد ما يغضب مباشرة هي - 00:36:58
يعني لا يسكن مباشرة فتقول تسرع الفيئة منها قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في في وهو عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو بها - 00:37:19
فاذن لها عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة ثم وقعت بي فاستطالت علي يعني اخذت تتكلم على آآ عائشة رضي الله عنها - 00:37:38
والنبي عليه الصلاة والسلام ساكت تقول عائشة وانا ارقب طرفه هل ياذن لي فيها او لا يأذن لي يعني ما دخلت مباشرة وانما كانت

تنظر هل يأذن لي او لا يأذن - 00:37:59
قال فلم تبرح فاطمة زينب يعني ما تحركت زينب من مكان حتى عرفت ان رسول الله وسلم لا يكره ان انتصف لا يكره ان انتصر يعني ان ارد عليها في الكلام الذي قالت - 00:38:17
لا يكره ذلك قالت فلما وقعت بها يعني اخذت ارد عليها فيما قالت لما انشبها حتى لم انسبها حين انحيت عليها يعني لم امهلها لم اطول الا وقد انحيت عليه يعني غلبتها - 00:38:32
في الكلام وفي اه رد الشيء الذي الذي قالت قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم اه وتبسم تبسم عليه الصلاة والسلام وقال انها ابنة ابي بكر ان ابنة ام بكر يعني كانه يقول لهن هذي مكانة لها وشيء الله جعله في القلب - 00:38:56
فلا تحاولني في شيء ما املكه وهذا الشيء الله جعله في قلبي لها ختم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة انها ابنة ابي بكر يعني هي آآ هي هكذا الله جعل لها مكانة في عظيمة في قلب المحبة في قلبي - 00:39:18
آآ وهذا الشيء لا املك لا فلا تحاولني في هذا الامر الذي لا لا املكه لا املك وانهى الموضوع وآآ النقاش الرد والشدة بين الزوجات بابتسامة بابتسامة هدوء ولطف وتبسم ويعرف ان هذه الاشياء التي بينهن - 00:39:34
تولدها ماذا غير طبيعية في النساء فما يحتاج ما يحتاج الرجل في هذا الموقف هذا ان ينفعل مع النساء انفعالهن هن بسبب الغيرة هو خارج الموضوع. الغيرة بين النساء وتولد في نفوسهن اشياء. فليس لائقا بالرجل - 00:40:02
ان يدخل معهن في انفعال ولدته عندهن الغيرة وهو ايضا وخارج الموضوع. يكفي ان يبتسم ويلطف الاجواء بالكلمة الجميلة الهادئة وتنتهي مثل من هذه الامور سبحان الله كثير من من القضايا هذه التي اه اه بين الزوجات حلها ابتسامة - 00:40:24
حلها ابتسامة حلها هدوء لان هذا طبيعي بين بين الجارات هذا طبيعي جدا وعند ادنى شيء يحصل احيانا شد واحيانا ترتفع صوت واحيانا الى اخره ما يحتاج الرجل يدخل معهم في شدة - 00:40:51
مثل شدتهن او ازيد. يبتسم ويهدئ ويشير بيده وهو ساكت ما يحتاج الامر يعني انفعال وصوت وكلام عالي ما يحتاج هذا الامر في هذا يعني كل هذه القضية انتهت بهذه الابتسامة من - 00:41:10
النبي الكريم عليه الصلاة والسلام هذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:41:33
اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولانا. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:41:51
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك - 00:42:12
وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها امنا - 00:42:29
اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:42:52
ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما عاد منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:10
وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين نفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين - 00:43:31
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:43:59
واله وصحبه اجمعين - 00:44:22